



**التوت الأزرق..
يقي من
السرطان**

**سمنة الأطفال..
تحديات مجتمعية**

07-06



بالتعاون مع
هيئة الصحة بدبي
DUBAI HEALTH AUTHORITY



الإمارات

البيان

الصحى

www.albayan.ae

حمدان بن محمد يدشن «مركز سالم الذكي» لفحص اللياقة الطبية وإصدار الإقامة

المركز يوفر خدماته لكبار الشخصيات ورجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب الإقامة الذهبية

يختصر رحلة الفحص الطبي وإصدار الإقامة من 28 ساعة إلى 30 دقيقة



حمدان بن محمد خلال افتتاح المركز بحضور حميد القطامي وسعيد الطاهر ومحمد المري | تصوير: محمد هشام

«لإقامة دبي» الذي يتم فيه التدقيق السريع على بيانات المتعامل، ومراجعة نتائج الفحوص الطبية، ومن ثم إصدار الإقامة.

وقد شهد سموه خلال جولته إنجاز أول إقامة لأحد المتعاملين، من خلال رحلة لم تتجاوز مدتها 30 دقيقة، بداية من التسجيل، ثم الفحوص الطبية، ثم إصدار الإقامة.

فخط

وقال معالي حميد محمد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي: «إن الهيئة تستمد خططها وبرامجها التطويرية، وتستلهم أهدافها نحو مستقبل صحة أفضل، واستدامة جودة الحياة، من فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله».

وقال معاليه: «إن مركز سالم الذكي يُعدّ نموذجاً مبتكراً فريداً من نوعه، وهو يتوافق بإمكانياته ومسنوى خدماته والمستهدفين منه، مع توجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، التي يؤكد فيها سموه: أن أي مبادرة جديدة أو ابتكار جديد تطلقه أي من دوائرتنا الحكومية ويصب في خدمة الناس وإسعادهم هو عمل مشكور ومستحب ويحظى بمباركتنا وتشجيعنا».

شراكة

ويعد المركز ثمرة شراكة استراتيجية وتعاون وثيق بين هيئة الصحة بدبي، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي.

تضمن إمكانات المركز استخراج نتائج الفحص الطبي بدقة فائقة، من دون تدخل بشري ومن دون أوراق، إلى جانب الحصول على (الإقامة) في نفس المكان ومن خلال رحلة مميزة للمتعاملين، لا تتجاوز مدتها 30 دقيقة (شاملة كل خطوات الفحص والإجراءات الإدارية) بعد أن كانت الرحلة تستغرق 28 ساعة.

كما يوفر المركز في موقعه بمنطقة السيتي ووك بدبي، جميع الخدمات المطلوبة، لكبار الشخصيات ورجال الأعمال والمستثمرين، وأصحاب الإقامة الذهبية وأجواء تتسم بالفخامة والرفق وطابع الترفيه، خلال جميع الخطوات والإجراءات، بداية من الاستقبال، ومروراً بجميع إجراءات الفحص الطبي، وانتهاءً بالحصول على إذن الإقامة، وذلك تحقيقاً لرضا المتعاملين وسعادتهم.

5 روبوتات

ويتضمن مركز سالم الذكي للياقة الطبية، أفضل الحلول الذكية، منها: 5 روبوتات مختلفة الوظائف لخدمة المتعاملين، إلى جانب استخدام تقنيات إنترنت الأشياء لقياس المؤشرات الحيوية (الطول، الوزن، النبض، الضغط، الحرارة،...)، واستخدام تقنية الواقع المعزز ب(4) محطات ذكية متكاملة مع إدارة الإقامة وشؤون الأجانب، واستخدام الذكاء الاصطناعي AI في تشخيص مرض السل، وجهاز إظهار الوريد، واللافت أيضاً في التقنيات الحديثة التي يمتلكها المركز، هو تقنية سحب الدم بدون إبرة لإجراء الفحوص الطبية اللازمة.



حمدان بن محمد خلال الافتتاح

سموه:

المركز الأول والأحدث من نوعه عالمياً ويقدم خدمة استثنائية تليق بمتعاملي حكومة دبي

يوظف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الصناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء

دبي - وام

دشن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، الأسبوع الفائت، «مركز سالم الذكي» لفحص اللياقة الطبية والصحة المهنية، التابع لهيئة الصحة بدبي في منطقة السيتي ووك، وهو المركز الأول والأحدث من نوعه عالمياً، والمزود بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، وأنظمة الروبوت، وإنترنت الأشياء.

وكان في استقبال سموه، لدى وصوله إلى المركز، معالي سعيد محمد الطاهر، المفوض العام لمسار الصحة والمعرفة في مجلس دبي، ومعالي حميد محمد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، واللواء محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، وعدد من المسؤولين.

ورحب «الروبوت سالم» بسمو ولي عهد دبي لدى وصوله لتدشين المركز، ورافق سموه خلال رحلة تعرفه إلى إمكانات «مركز سالم الذكي»، ورحلة المتعاملين فيه.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، في تدوينه عبر حساب سموه في «تويتر»: «افتتحنا اليوم «مركز سالم الذكي» لفحص اللياقة الطبية والصحة المهنية التابع لهيئة الصحة بدبي، وهو المركز الأول والأحدث من نوعه عالمياً، يوظف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الصناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء في تقديم خدمة استثنائية تليق بالمتعاملين مع حكومة دبي».

وأضاف سموه: «المركز الجديد سيختصر معاملة التسجيل والفحص الطبي وإصدار الإقامة بالتعاون مع «إقامة دبي» من 28 ساعة إلى 30 دقيقة فقط، شكراً لكل الجهود التي أسهمت في تنفيذ هذا المشروع الرائد، ونتطلع إلى المزيد من الابتكارات في سبيل تحقيق سعادة كل متعامل مع حكومتنا».

واستمع سموه، في بداية جولته من القائمين على المركز، إلى إجراءات تسجيل البيانات الشخصية للمتعامل «بيانات جواز السفر»، إلى جانب البيانات «البيرو مترية» الخاصة بيمصتي العين والوجه. ومن ثم تحديد الخدمة المطلوبة، وإنهاء عملية دفع الرسوم المالية المقررة في المحطة نفسها، واختيار العميل لشكل ومضمون شاشات العرض الترفيهية الذكية، التي يرغب في مشاهدتها خلال عمليتي فحص الدم والأشعة.

تقنيات كما اطلع سموه على استخدام تقنيات إنترنت الأشياء لقياس المؤشرات الحيوية (الطول، الوزن، النبض، الضغط، الحرارة)، وغير ذلك من المؤشرات الصحية للجسم.

وفي «غرفة سحب الدم»، تعرف سموه من المختصين إلى التقنية الفائقة لعملية سحب الدم وفحصه التي تتم بأحدث الحلول الذكية في العالم، من دون إبرة، ومن دون أن يستشعر المتعامل بهذه العملية السريعة البسيطة التي تتم في أجواء تتسم بالفخامة والترفيه. وكذلك تعرف سموه إلى إمكانات غرفة «الأشعة» التي تم تجهيزها بالمستوى التقني الفائق والمعتمد على الذكاء الاصطناعي.

كما توقف سمو ولي عهد دبي في المكتب التابع



سموه خلال الافتتاح بحضور حميد القطامي



سموه يستمع إلى شرح عن المركز



سموه يطلع على آلية عمل المركز



حمدان بن محمد خلال متابعة عمل المركز



سموه مطلعاً على تجهيزات المركز بحضور حميد القطامي وسعيد الطاهر



ولي عهد دبي مستمعاً إلى شرح عن المركز بحضور حميد القطامي

2.226 مليون درهم قيمة أدوية غير منتهية الصلاحية جمعتها «صحة دبي» 2019

يوجد عليها تاريخ صلاحية، ولا تعرف بالتحديد وقت شراؤها من السنة الماضية، فالأفضل التخلص منها.



حفظ

ويبين أن طريقة حفظ الأدوية تؤثر في صلاحيتها وبالتالي تفقد فعاليتها، لافتاً إلى أن حفظها في مكان رطب وحر يفقد فعاليتها حتى لو لم ينته تاريخ صلاحيتها هذا إذا لم تتحول إلى مواد سامة فمثلاً التيتراسايكلن (مضاد حيوي) وعندما تنتهي صلاحيته، فإنه قد يسبب مشكلات خطيرة على الكلى. وأشار إلى أن بعض الأشخاص يتخلصون من الأدوية المنتهية بوساطة السيفون حرصاً منهم على أن لا يتسمم أطفالهم بها عندما يجدونها في سلة المهملات، ولكن لا ينصح بذلك، لأنها قد تضر النباتات التي تسقى بماء المجاري، وبالتالي تضر الحيوان والإنسان تبعاً والبيئة، ومن هنا جاءت مبادرة إدارة الصيدلة بتلقي الأدوية المنتهية وغير المنتهية من قبل كل شرائح المجتمع للتخلص من الأدوية المنتهية الصلاحية بطرق سليمة وآمنة، وأما الأدوية غير المنتهية فيتم جمعها في كراتين، بعد التأكد من طرق حفظها في المنزل وتاريخ انتهائها من قبل صيادلة متخصصين، ويتم التبرع بها للجمعيات الخيرية والهلال الأحمر.

تخلص

ودعا الدكتور علي السيد أفراد المجتمع إلى التخلص الآمن من الأدوية من خلال تسليمها لأقرب صيدلية تابعة لهيئة الصحة بدبي، إذ يقوم فريق صيدلاني متخصص بتقييم الأدوية التي يتم إحضارها من قبل المرضى بغض النظر عن مكان صرفها لهم والتخلص الآمن منها، حسب السياسات والإجراءات المطبقة في الهيئة، وبالتعاون مع الجهات المعنية. وأكد أهمية الالتزام بحفظ الأدوية داخل عبواتها الأصلية لضمان سلامتها وأمان استخدامها وتسهيل التعرف إلى تاريخ انتهاء صلاحيتها، محذراً من تخزين الأدوية في المطابخ والحمامات، لأن الأماكن الرطبة أو المعرضة لأشعة الشمس قد تؤدي إلى تحلل الأدوية وفقدان فعاليتها. ونصح الدكتور علي السيد بحفظ الأدوية بعيداً عن أيدي الأطفال وعدم التخلص منها في أماكن القمامة، للحفاظ على سلامة البيئة وتفادي تأثيراتها السلبية في صحة وسلامة المجتمع.

تحذير

حذّر الدكتور علي السيد، مدير إدارة خدمات الصيدلة في هيئة الصحة بدبي، من إعادة استخدام الأدوية من قبل المرضى الآخرين دون استشارة الطبيب، لأن اختلاف الجرعة قد يؤدي إلى تفاعلات ومضاعفات سلبية للمريض، كما حذر من التخزين الخاطئ للأدوية الذي قد يؤدي إلى تغيير مكوناتها، وتقليل فعاليتها بغض النظر عن تاريخ الصلاحية، مشيراً إلى أن تعرض الأدوية للحرارة والرطوبة قد يغيّر خصائصها الكيميائية.

دبي - البيان الصحي

بلغت قيمة الأدوية غير منتهية الصلاحية التي أعادها المواطنون والمقيمون إلى هيئة الصحة بدبي العام الماضي 12.226 مليون درهم، تم التبرع بها للجمعيات الخيرية ضمن مبادرة «الدواء سلامة وعطاء» التي طبقتها الهيئة عام 2013 للتخلص الآمن من الأدوية.

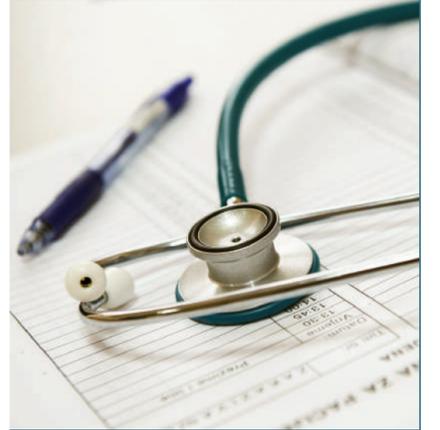
وقال الدكتور علي السيد، مدير إدارة الصيدلة في الهيئة: «إن العام الماضي سجل رقماً قياسياً من ناحية حجم وكميات الأدوية التي تم إرجاعها لصيدليات الهيئة، وهو ما يعني أن المبادرة وصلت بأهدافها ومبادئها إلى كل شرائح المجتمع، ورفعت نسبة الوعي لديهم بطريقة التخلص الآمن من الأدوية، سواء الأدوية المنتهية الصلاحية التي يتم تسليمها لبلدية دبي للتخلص منها أو الأدوية غير المنتهية التي يتم التبرع بها للجمعيات الخيرية». وأشار إلى أن المبادرة التي تُعدّ الأولى من نوعها على مستوى المنطقة تبرعت عام 2013 بقيمة مليوني درهم من الأدوية الصالحة، وفي عام 2014 أيضاً مليوني درهم، وارتفع المبلغ عام 2015 إلى 4 ملايين درهم، وتراجع عام 2017 إلى مليوني درهم، وارتفع عام 2018 إلى 7.3 ملايين درهم، وفي عام 2019 وصل إلى 12.226 مليون درهم، لافتاً إلى أن مجموع ما تبرعت به الهيئة من الأدوية للجمعيات الخيرية والهلال الأحمر وصل إلى 29.526 مليون درهم كان يتم التخلص منها قبل إطلاق المبادرة من قبل أفراد المجتمع بطرق غير صحية وغير آمنة، وتشكل خطراً على الصحة العامة.

تأكد

وناشد الدكتور علي السيد جميع المواطنين والمقيمين ضرورة التأكد من صلاحية الأدوية الموجودة في المنزل بين فترة وأخرى، للتأكد من صلاحيتها وسلامتها، والتعرف إلى الأدوية التي يجب التخلص منها، إما بسبب أنها أصبحت قديمة جداً أو أنها لم تعد لازمة.

وأوضح مدير إدارة الصيدلة في الهيئة أنه عادة ما يتم شرح وقت التخلص من الدواء على علنبته (إما بانتهاء تاريخ الصلاحية أو بعد الفتح بشهر وغيرها)، أما في الأدوية فيتم شراؤها دون وصفات طبية والعينات المجانية، فيكون تاريخ الصلاحية مطبوعاً أو محفوراً أسفل العبوة أو على جنبها، وكذلك على حافة أنابيب المراهم والكريمات، وسيرمز إليها بالرمز (Exp)، وأما الأدوية التي لا

«صحة دبي» تفعلّ خدمة «الحمد»



أعلنت هيئة الصحة في دبي، مؤخراً، تفعيل نظام «الحمد»، الذي يُعدّ أحدث أنظمتها الإلكترونية بهدف تبسيط الإجراءات، وإنهاء المعاملات الإدارية للمراجعين والمتعاملين، وتمكينهم من استخراج شهادات الميلاد والوفاة بشكل إلكتروني من المستشفيات الحكومية كافة، على مستوى إمارة دبي. ويراعي النظام الجديد الخصوصية والسرية التامة في التعامل مع البيانات، كما يتسم بالسرعة في تخليص المعاملات. ويراعي النظام الجديد الخصوصية والسرية التامة في التعامل مع البيانات، كما يتسم بالسرعة في تخليص المعاملات. تم وقف خدمة إصدار شهادات الميلاد والوفاة لسكان الإمارة من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وأوضحت الهيئة أن مستشفيات القطاع الخاص ستشغّل إشعار الميلاد أو الوفاة، كما تم تدريبهم مسبقاً من خلال نظام شريان، وتوجيه العميل لإصدار الشهادة في واحد من مركزين، حسب الموقع الجغرافي الأقرب، وهما، مركز أبراج بحيرات جميرا لياقة الطبية، ومركز أبتاون مردف لفحوص الصحة المهنية.

وبعد النظام أحدث الأنظمة الإلكترونية لخدمة المتعاملين والمتردددين على منشآت ومستشفيات الهيئة ويهدف النظام إلى تبسيط الإجراءات، وإنهاء المعاملات الإدارية للمراجعين، وتمكينهم من استخراج شهادات الميلاد والوفاة بشكل إلكتروني من كافة المستشفيات الحكومية، على مستوى إمارة دبي. (دبي - البيان الصحي)

400 مواطن مستفيد من عيادة طبيب لكل مواطن

خلال نحو 100 يوم: التشخيص المبدي ووصف العلاج وتحويل الحالات للمستشفيات أبرز الخدمات

دبي - البيان الصحي

وصل عدد المستفيدين من خدمة طبيب لكل مواطن التي أطلقتها هيئة الصحة بدبي أكتوبر الماضي، حتى 12 يناير الجاري 400 مواطن.

وقال الدكتور أشرف سويدان، أخصائي طب الأسرة: إن المبادرة بدأت وبالتعاون مع إدارة الصيدلة بتوصيل الأدوية لمنازل المرضى المسجلين على خدمة طبيب لكل مواطن لتجنبهم مشقة التنقل والانتظار. وأوضح أن بإمكان كل مواطن التواصل مع مركز خدمات طبيب لكل مواطن والاستفادة من خدماته مباشرة وذلك عن طريق الرقم المجاني 800342 والتطبيق الذكي الخاص بالمشروع الذي يمكن من الحصول على الاستشارات الطبية المطلوبة والموثوقة والمعتمدة من أي مكان وبالتواصل المرئي والمسموع المباشر بين المتعامل والطبيب.

تشخيص

وتشمل خدمات طبيب لكل مواطن الاستشارات الطبية وما يتصل بها من التشخيص المبدي للحالات المرضية ووصف العلاج المناسب وتحويل الحالات المرضية للمستشفيات والمراكز الصحية وحجز المواعيد والتنسيق والمتابعة للمرضى، ولا تشمل على الحالات الطبية الطارئة أو الفحص السريري، مؤكدة أن ما تقدمه من استشارات طبية يستند



د. أشرف سويدان

في الأساس إلى الملف الطبي الموحد «سلامة» الذي يتضمن التاريخ الصحي لكل حالة مرضية الأمر الذي يسهل الأمر على الطبيب في التعامل السريع والمتقن مع كل حالة في إطار من الخصوصية والثقة.

وقال إن المرحلة الأولى للمشروع تشتمل على الاستشارات الطبية المتعلقة بطب الأسرة مع التركيز على الأمراض الأكثر شيوعاً، وهي السكري وضغط الدم والحساسية والأمراض الجلدية كونها هي الأكثر طلباً من قبل المتعاملين، وأنها ستوسج في نطاق خدماتها وتخصصاتها الطبية في الفترة المقبلة. وكانت هيئة الصحة بدبي قد دزبت 50 طبيباً للعمل ضمن المشروع، وذلك كمرحلة أولى، فيما تستمر عملية التدريب على مدار العام.

وتخطط الهيئة لتوسعة المشروع مستقبلاً، ليشمل المواطنين والمقيمين من حملة التأمين الصحي، وتم تخصيص مركز للمشروع في مستشفى راشد للتعامل مع الحالات المرضية على مدار الساعة، من خلال ثلاث ورديات، بواقع ستة أطباء لكل وردية.

ويركز بالدرجة الأولى على التعامل مع مرضى السكري والضغط والحساسية والأمراض الجلدية، فيما تشتمل المرحلة الثانية على التعامل مع الأمراض كافة.

وقال الدكتور سويدان: إن الهدف من إطلاق هذه الخدمات هو إسعاد المواطنين والوصول إلى مجتمع أكثر صحة وسعادة، تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتماشياً مع البند الخامس من وثيقة الخمسين.



د. وديعة شريف:

«صحة دبي» تتبنى

استراتيجية نوعية للتعليم الطبي حتى 2030

حوار - يوسف سعد



تبنى هيئة الصحة بدبي استراتيجية نوعية للتعليم الطبي، ممتدة بين عامي 2020 و2030، تواكب المستجديات العالمية والمتطلبات المستقبلية، ومن شأنها زيادة قدرة وكفاءة الكوادر الطبية والطبية المساندة، وتكفل في الوقت نفسه تطبيق أفضل الممارسات وأعلى المعايير والأصول المهنية المتقدمة.

وتأتي الاستراتيجية في ضوء ما تشهده الدولة وتشهده دبي من تطور لافت في شتى المجالات، لا سيما في المجال الصحي، وفي وقت قطعت فيه المؤسسات التعليمية من الجامعات والكليات المتخصصة، شوطاً مهماً على المستوى الأكاديمي.

وفي الوقت نفسه ومع مقتضيات الوضع الراهن والتغيرات المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي في الدولة والساحة الصحية العالمية، كان لا بد من إعداد مثل هذه الاستراتيجية المتكاملة للتعليم الطبي، التي راعت فيها الهيئة متطلبات التدريب والاحتياجات الأساسية للأطباء، وراعت كذلك اختلاف التخصصات والمدارس الطبية العالمية، الممثل أبرزها في المدارس (الإيرلندية، والأمريكية، والكندية) إلى جانب البورد العربي.

هذا ما أكدته الدكتورة وديعة شريف مديرة إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي، في مستهل حوارنا معها، الذي جاء بعد تفضل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، باعتماد الاستراتيجية الطموحة (استراتيجية التعليم الطبي والأبحاث)، وتالياً نص الحوار:

في البداية نود أن نتعرف منكم إلى مدى الحاجة لمثل هذه الاستراتيجية؟

لقد كانت هناك حاجة ماسة لوجود استراتيجية شاملة ومتكاملة للتعليم الطبي في القطاع الصحي لرفع مستوى الممارسات المهنية، إلى جانب تطوير البحوث الطبية، التي تشكل الجزء الأكبر من البحث العلمي العالمي، وذلك بعيداً عن الصور المألوفة والنمطية، وخاصة أن البحوث الطبية أصبحت تركز الآن وبشكل أساس على الابتكار، وهذا ما يتوافق وتوجهات دولة الإمارات العربية المتحدة، والتحول والقطاعات المتلاحقة التي تشهدها دبي. فنحن نحتاج إلى خلاصات وأفكار طبية مبتكرة يمكن تطبيقها، وأساليب حديثة متطورة يمكن الاعتماد عليها في تطوير مهنة الطب على وجه التحديد، وهذا بالتحديد ما تستهدفه استراتيجية التعليم الطبي.

تحدثت غير مرة - قبل ذلك - عن أهمية استراتيجية التعليم الطبي لملف التوطين والسياسة التي تنتهجها الهيئة في هذا الاتجاه.. إلى أي درجة تصل هذه الأهمية؟

من دون شك فإن أحد أهم المحاور التي ارتكزت عليها استراتيجية التعليم، هو محور التوطين، وهو المحور الرئيس، الذي تعول عليه الهيئة لإعداد كوادر طبية من المواطنين تكون لها القدرة على مواكبة المستجديات العالمية، بالإضافة إلى الممارسات المهنية وتطويرها. نحن نسعى إلى أن يكون الطبيب المواطن له دوره وتأثيره الإيجابي الواسع في حركة تطور مهنة الطب، وأساليب التشخيص والوقاية والعلاج، في جميع التخصصات، بما فيها التخصصات الحيوية والدقيقة. لذا فإن الهيئة تسعى بحرص شديد وخطوات سريعة في هذا الاتجاه من خلال الانفتاح على العالم ومؤسساته الصحية المتقدمة وتجاربه الناجحة لتبادل الخبرات ونقل المعرفة، وتمكين الأطباء المواطنين من جميع الأدوات التي تساعدهم على التفوق والريادة في

هناك 6 أهداف رئيسة للاستراتيجية، تمثل طموحات وتوجهات الهيئة المستقبلية، وهي:

تحسين مستوى جودة الرعاية ومعدلات شفاء وسلامة المرضى.

الترباط بين المستشفيات والكليات الطبية لتحسين جودة التعليم.

دعم السياحة الصحية والتعليمية.

جعل دبي وجهة رائدة للتعليم الطبي والأبحاث.

تحقيق الاستدامة لمنظومة الرعاية الصحية.

تعزيز ثقافة الابتكار والبحث الطبي.

مع هذه الأهداف التي ذكرتموها.. وامتداد الاستراتيجية إلى العام 2030، فمن المؤكد أنكم حددتم برامج عمل لتنفيذ الاستراتيجية وتحقيق أهدافها الستة.. فهل هناك بالفعل برامج محددة؟

نعم.. لدينا حزمة من البرامج التي تكفل تنفيذ الاستراتيجية وفق مبادئها الأساسية وأهدافها، وهذه البرامج تم تحديدها وصياغتها بعناية تامة، وبطريقة علمية مدروسة، وهي تشمل على 8 برامج استراتيجية متنوعة، وهي:

بناء وتأسيس نظام حوكمة التعليم الطبي والأبحاث في الإمارة.

بناء القدرات المستقبلية للقوى العاملة.

تأسيس منظومة مترابطة بين الخدمات العلاجية والتعليم الأكاديمي والأبحاث الطبية.

تعزيز برامج الإقامة لأطباء المستقبل.

تطوير منهج تعليمي يعتمد على الابتكار المستقبلي في التعليم.

وضع أولويات الأبحاث الطبية وإنشاء قواعد البيانات والبنية التحتية.

إنشاء مركز محوري للابتكار الإكلينيكي للمنظومة المتكاملة في الهيئة.

المحافل الطبية الدولية، وتكون لهم بصمتهم، فضلاً عن توليهم دفة التطوير في الهيئة.

كانت الهيئة قد شهدت لقاءً مفتوحاً ثرياً بالمناقشات بين معالي حميد محمد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي وشباب الأطباء المواطنين (أطباء الإقامة)، كيف تصفون هذا اللقاء؟

اللقاء بالفعل كان ثرياً وناجحاً، واستهدفت إدارة التعليم الطبي والأبحاث منه تقريب شباب الأطباء المواطنين من الطريقة التي تدار بها الهيئة وتعريفهم بتوجهات «صحة دبي»، وحرصها الشديد على إكسابهم الخبرات اللازمة التي تكفل لهم الريادة. في الوقت نفسه استهدف اللقاء تعرف قيادة الهيئة إلى ما يطمح إليه شباب الأطباء من المواطنين، ولقد كان لحدوث معالي القطامي مع الشباب وقع خاص إيجابي مهم في نفوس الأطباء. وكما قال معاليه فإن الهيئة لن تدخر وسعاً في تشكيل نواة من علماء الطب المواطنين، وأن هذه النواة من دون شك تبدأ من الشباب ومن برامج الإعداد والتأهيل التي تتبنى الهيئة تنفيذها وفق أعلى المعايير العالمية، وبالتعاون مع مؤسسات أكاديمية وعلمية رائدة لها خبرتها واسمها على الصعيد الدولي.

كم وصل عدد دفعة أطباء الإقامة مع نهاية العام 2019؟

وصل عدد أطباء الإقامة في دفعة العام الماضي 400 طبيب، من بينهم 205 أطباء مواطنين من مختلف التخصصات، وهيئة الصحة بدبي تعمل جاهدة لتوسيع نطاق برنامج الإقامة لاستيعاب المزيد من الأطباء المواطنين.

بالعودة إلى استراتيجية التعليم الطبي والأبحاث.. اعتمدت الهيئة استراتيجية ممتدة بين عامي (2020 / 2030)، هل لنا التعرف إلى أهداف هذه الاستراتيجية الطموحة؟

6

**أهداف طموحة
و8 برامج تواكب
المستجديات العالمية
والمتطلبات
المستقبلية**

**التوطين وإعداد الكوادر
الطبية الشابة ضمن
محاور الاستراتيجية**

**التركيز على تحسين
مستوى جودة الرعاية
ومعدلات شفاء
وسلامة المرضى**

01

**تركز البحوث الطبية في
الاستراتيجية أولاً على الابتكار
وهذا يتوافق مع توجهات الدولة
والتحولات التي تشهدها دبي**

08

**تشمل استراتيجية التعليم الطبي
8 برامج تركز على بناء نظام حوكمة
الأبحاث وبناء القدرات المستقبلية**

400

**وصل عدد «أطباء الإقامة» في
دفعة العام الماضي إلى 400
طبيب، من بينهم 205 مواطنين
من مختلف التخصصات**

جفاف الفم.. عدم إفراز ما يكفي من اللعاب

الأدوية. تؤدي مئات الأدوية، بما في ذلك العديد من الأدوية التي تصرف دون وصفة طبية، إلى الإصابة بفم جاف كأحد الأعراض الجانبية. إن من بين الأنواع الأكثر احتمالاً في التسبب في حدوث مشكلات بعض الأدوية المستخدمة في علاج الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم والقلق وكذلك بعض مضادات الهيستامين ومضادات الاحتقان ومرخيات العضلات وأدوية تخفيف الألم.

التقدم بالعم. يعاني العديد من كبار السن الفم الجاف كلما تقدموا في العمر. تتضمن العوامل المساهمة في الإصابة استخدام بعض الأدوية وتغيرات في قدرة الجسم على معالجة الأدوية والتغذية غير الملائمة والمعاناة بمشكلات صحية لفترة طويلة.

علاج السرطان. يمكن أن تغير أدوية العلاج الكيميائي طبيعة اللعاب والكمية التي يتم إنتاجها. قد يكون ذلك مؤقتاً مع عودة التدفق الطبيعي لللعاب بعد استكمال العلاج. يمكن أن تتلف العلاجات الإشعاعية الموجهة للرأس والرقبة الغدد اللعابية، مما يتسبب في انخفاض ملحوظ في إنتاج اللعاب. قد يكون ذلك أمراً مؤقتاً أو مستمراً، بناءً على جرعة الإشعاع والمنطقة المعالجة.

تلف الأعصاب. يمكن أن تؤدي الإصابة أو الجراحة، التي تسبب تلفاً للأعصاب في منطقة الرأس أو الرقبة، إلى الإصابة بالفم الجاف.

الحالات الصحية الأخرى. يمكن أن يكون الفم الجاف بسبب بعض الحالات الصحية، مثل داء السكري والسكتة الدماغية والعدوى الفطرية (السلاق) في الفم أو مرض الزهايمر أو بسبب أمراض مناعية ذاتية، مثل متلازمة شوغرن أو فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. يمكن أن يساهم الشيخوخة والتنفس مع الفم مفتوح أيضاً في الإصابة بالفم الجاف.

التدخين وتناول الكحوليات. يمكن أن يزيد شرب الكحول والتدخين أو مضغ التبغ من أعراض الفم الجاف.

المضاعفات:

إذا لم يكن لديك ما يكفي من اللعاب أدى ذلك إلى جفاف الفم، فقد يؤدي ذلك إلى:

- زيادة الترسبات (البلاك) وتسوس الأسنان وأمراض اللثة.
- تقرحات الفم.
- الإصابة بالعدوى الفطرية في الفم (فطريات).
- القروح أو الجلد المشقوق في زوايا فمك أو الشفاة المتشققة.
- سوء التغذية بسبب وجود مشاكل في المضغ والبلع.



ثمة ثلاثة أزواج من الغدد اللعابية الرئيسية؛ الغدة النكافية والغدة تحت اللسان والغدة تحت الفك السفلي، كل غدة لديها الأنبوب الخاص بها (القناة) الممتد من الغدة إلى الفم. جفاف الفم، أو (زيروستيميا)، يشير إلى عدم إفراز الغدد اللعابية ما يكفي من اللعاب لإبقاء فمك رطباً.

يرجع جفاف الفم غالباً إلى الآثار الجانبية لبعض الأدوية أو مشاكل الشيخوخة أو نتيجة العلاج الإشعاعي للسرطان، ونادراً ما يرجع جفاف الفم إلى وجود أحد الأمراض التي تصيب الغدد اللعابية مباشرة.

يساعد اللعاب في منع تسوس الأسنان من خلال إبطال مفعول الأحماض التي تنتجها البكتيريا، وكذلك الحد من نمو البكتيريا وإزالة جزيئات الطعام. كما يحسن اللعاب أيضاً من إمكانية التذوق ويسهل من عملية المضغ والبلع. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الإنزيمات في اللعاب في عملية الهضم. يختلف انخفاض إفراز اللعاب وجفاف الفم من كونه مجرد ضرر لشيء ما له تأثير كبير على صحتك العامة وصحة الأسنان واللثة، وكذلك الشهية والاستمتاع بالطعام.

يعتمد علاج جفاف الفم على المسبب.

الأعراض:

إذا لم يكن فمك يفرز لعاباً كافياً، فقد تبدأ بملاحظة بعض من هذه العلامات والأعراض أو كلها:

- جفاف الفم ولزوجة لعابه.
- وجود لعاب سميك ولزج.
- نفس برائحة كريهة.
- صعوبة في المضغ، والكلام والبلع.
- جفاف وآلام الحنجرة وبحة الصوت.
- جفاف اللسان.
- تغير مذاق الأشياء.
- صعوبة تركيب الأسنان الصناعية.
- وبالإضافة إلى جفاف الفم، قد تلاحظين علق أحمر الشفاة بأسنانك.

زيارة الطبيب:

إذا لاحظت علامات وأعراض جفاف الفم المستمر، فحدد موعداً مع طبيبك.

الأسباب:

تحدث الإصابة بفم جاف عندما لا تنتج الغدد اللعابية الموجودة في الفم لعاباً كافياً للحفاظ على رطوبة الفم. قد لا تعمل هذه الغدد بشكل مناسب كنتيجة لما يلي:

بعض الأدوية وتقدم العمر
والتدخين والعلاج الإشعاعي
للسرطان أهم الأسباب

حمل تطبيق هيئة
الصحة بدبي وسجل
معلوماتك للاستفادة
من خدمة
طبيب لكل مواطن





ابتكار واعد يبشر بالقضاء على سرطان الرئة

دبي - البيان الصحي

خلال تحليل المركبات التي تخرج مع الزفير. ولأخذ ونقل العينات سيتم استخدام عبوات خاصة تتمتع بميزة الحفاظ على المركبات العضوية؛ حيث ينفخ الإنسان الهواء في العبوة، ويتم إغلاقها لنقلها وتحليل الهواء فيها. وتستغرق عملية التحليل للحصول على النتيجة 10 دقائق فقط، يتم الكشف خلالها عن الإصابة حتى من الدرجة الأولى، التي يقول العلماء إن علاجها لم يعد مشكلة. ويخطط القائمون على ابتكار «الكشف عن سرطان الرئة خلال 10 دقائق بواسطة الرائحة» لبدء الاختبارات على الجهاز الجديد نهاية عام 2021، بالتعاون مع علماء مركز «بترسبورغ» للأبحاث السرطانية، وهو من أهم المراكز المتخصصة في هذا المجال في أوروبا.

في معهد الكيمياء التابع لجامعة «بترسبورغ»، إن «كمية هائلة من المركبات العضوية تخرج مع نفس الإنسان أثناء الزفير. وتكون النسب بين كثافة تلك المركبات مختلفة، ويتركز آخر لدى الإنسان المريض. وهناك مجموعة من المركبات الحساسة نحو سرطان الرئة. إذا تمكنا من تحديد محتواها، عندها تصبح ممكنة محاولة تحديد الإنسان السليم من المريض في مرحلة مبكرة جداً من الإصابة».

تصميم

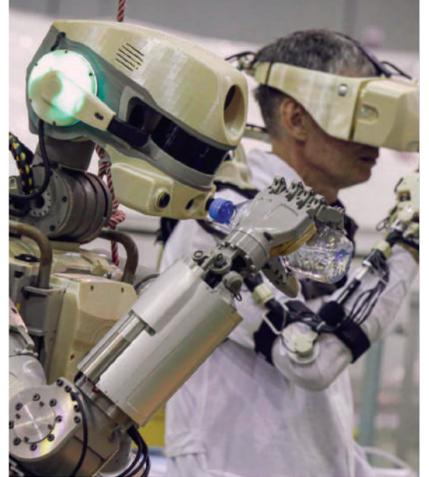
وانطلاقاً من الفكرة التي عرضها الدكتور غانبيف، شرع علماء من جامعة «بترسبورغ» في تصميم جهاز فريد من نوعه، يكشف الإصابة بسرطان الرئة عبر «الرائحة»، أي من

كشفت مجموعة من العلماء الروس عن تصميم جهاز يساعد على تشخيص الإصابة بورم سرطاني في الرئة، في المرحلتين الأولى أو الثانية من الإصابة.

ويتوقع أن يساهم الابتكار الجديد في الحد من الوفيات نتيجة الإصابة بهذا الورم. وتعد الإصابة بورم في الرئة من أكثر أنواع الأورام السرطانية خطورة، نظراً لصعوبة الكشف عنه في المراحل الأولى، وغالباً يكتشفه الأطباء في المرحلتين الثالثة أو الرابعة، التي تضعف معها فعالية العلاج.

وفي شرحه مبدأ وآليات عمل الابتكار الجديد، قال ألكسندر غانبيف، دكتور الفيزياء والرياضيات، كبير الباحثين

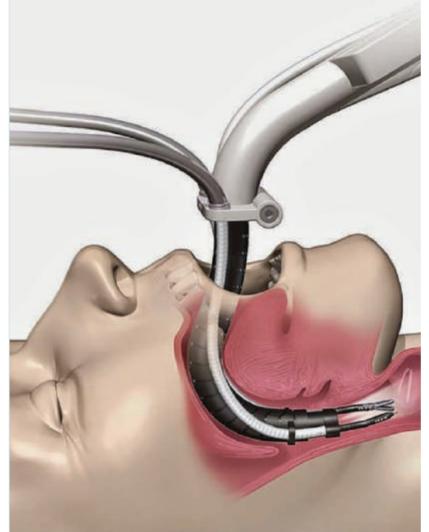
الذكاء الاصطناعي يتفوق في تشخيص السرطان



يمكن للذكاء الاصطناعي أن يشخص سرطان الجلد بشكل أفضل من أساتذة أطباء الجلدية. وقد تنافس 157 طبيب جلدية من 12 مستشفى جامعي في ألمانيا ضد الحاسوب، حسب دراسة ألمانية. وكانت المنافسة بين الأطباء وبرنامج طور خصيصاً لهذه التجربة، كان على الأطباء خلال التجربة أن يقيموا 100 صورة، ومحاولة معرفة ما إذا كان المرض الموجود في الصور هو شامة أو «وحمة» أم سرطان الخلايا الصبغية «الميلانوما»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتبين من خلال التجربة أن الذكاء الاصطناعي كان أكثر دقة من التشخيص البشري، حسبما أعلن المركز القومي للأورام السرطانية بمدينة هايدلبرغ. ونشرت الدراسة مؤخراً في عدد مجلة «يوروبيان جورنال أوف كانسر» المتخصصة في أبحاث السرطان. (دبي - البيان الصحي)

«الروبوت الثعبان» يثبت إمكانية علاج النخاع الشوكي



قطع فريق بحثي أمريكي - ياباني مشترك، خطوة مهمة نحو إثبات إمكانية علاج إصابات النخاع الشوكي، عن طريق تصميم خلايا عصبية اصطناعية، يمكن أن تحل محل الخلايا البيولوجية، وذلك بعد نجاحهم في إنتاج روبوت يشبه الثعبان في شكله وحركاته.

وخلال الدراسة التي نشرت في دورية «أتلانتيس بريس» مؤخراً، نجح الفريق البحثي في محاكاة ما يعرف بـ«مولدات النمط المركزي في الحبل الشوكي» (CPG)، والموجودة في الثعبان والإنسان، وهي عبارة عن دوائر عصبية بيولوجية بالحبل الشوكي، تكون مسؤولة عن المشي والتنفس والسباحة.

وتمكنت الدراسات السابقة التي سعت لتطوير روبوتات شبيهة بالحيوانات، من تطوير أنظمة مستوحاة حيويًا من مولدات النمط المركزي؛ لكنها لم تتمكن من المحاكاة البيولوجية، وهو ما نجح فيه الفريق البحثي من جامعتي «طوكيو» اليابانية و«برودو» الأمريكية.

وقال الدكتور تيموثي ليفي، الباحث الرئيسي بالدراسة: «باستخدام نظام رقمي عصبي، نجحنا في محاكاة السلوك البيولوجي للثعبان بشكل فعال؛ حيث تضمن الروبوت مكونين رئيسيين: أحدهما يعمل كالدماغ والآخر مثل جسمه؛ حيث تنطلق الإشارة من الدماغ وتنتشر في جميع أنحاء الجسم، ويتم التحكم في هذه العملية من خلال شبكة من مولدات النمط المركزي (CPG)».

وقال ليفي: إن الروبوت الذي صممه لديه مواصفات الثعبان نفسها في الطبيعة، من حيث شكل الحركة، وتفاعله مع الضوء، بما يجعله مفيداً للأبحاث التي تسعى إلى فهم سلوك الزواحف بشكل أفضل.

وأضاف: «هذا تطبيق إضافي للروبوت؛ لكن الهدف الأساسي هو إثبات أن الخلايا العصبية الاصطناعية يمكن أن تحل محل الخلايا البيولوجية، بما قد يفيد في علاجات الحبل الشوكي». ويضيف: «نخطط الآن لإضافة مزيد من الذكاء في عقل الروبوت، باستخدام أجهزة الاستشعار المختلفة. (دبي - البيان الصحي)

طريقة مطورة لتحسين أداء الروبوت في رعاية المرضى

دبي - البيان الصحي

قام فريق بحثي ياباني بتطوير طريقة جديدة للتحكم في الروبوتات تسمح لها بتقليد الحركات البشرية في مواقف مثل تحريك المرضى، ونقلهم من مكان لآخر.

وقال الباحث تشانجان جيانغ المتخصص في مجال الهندسة الميكانيكية بجامعة «ريتسوميكان» اليابانية، «نقص أطقم التمرير في الآونة الأخيرة أصبح مشكلة اجتماعية خطيرة، ناجمة عن تراجع أعداد المواليد، وارتفاع مستوى أعمار السكان»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

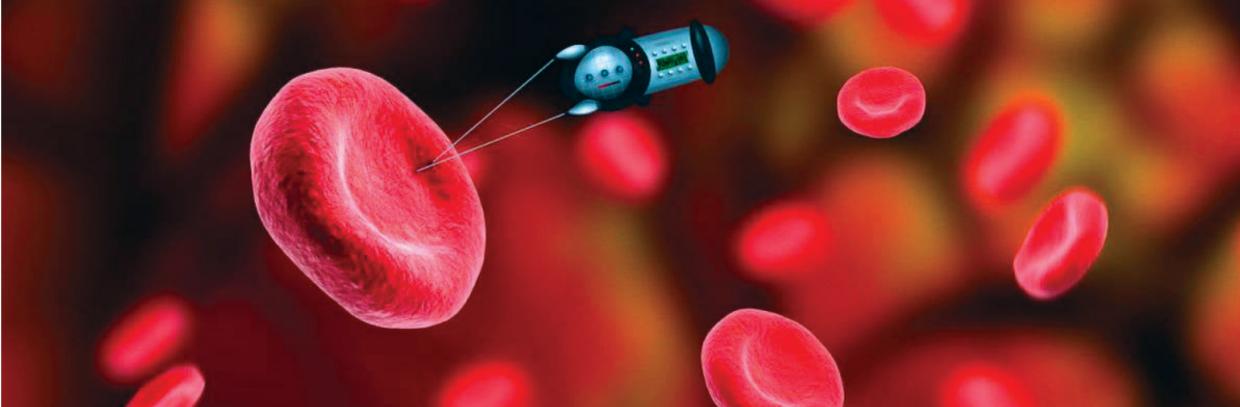
وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج»، المتخصص في مجال التكنولوجيا، بأن فريق الدراسة طور تقنية جديدة للتحكم في حركة ذراع روبوتية متخصصة في العناية بالمرضى لا تؤدي إلى الحركات الحادة أو الاحتكاكات التي تنجم عن الأذرع الروبوتية التقليدية.

استعداد

وأوضح: «بدلاً من الاحتكاك التقليدي الناجم عن الإمساك بالمرضى، استعداداً لنقلهم، تعتمد الذراع

الجديدة على الطاقة الكامنة التي تقلل من المعاناة التي يمكن أن يتعرض لها المرضى أثناء تحريكهم على فراش المرض». وكان قد ابتكر فريق من الباحثين في مجال الكومبيوتر بجامعة كاليفورنيا الجنوبية تقنية جديدة لتعليم الروبوتات مهارات مختلفة عن طريق التنافس مع البشر. وقال ستيفانوس نيكولايديس، الباحث في مجال علوم الكومبيوتر، «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعليم الروبوتات عن طريق التنافس مع البشر»، مضيفاً أن هذه التجربة «تشبه خوض مباراة رياضية، فإذا ما لعبت مباراة تنس مع شخص يسمح لك بالفوز دائماً، فإنك لن تتحسن مطلقاً، وينطبق الأمر نفسه على الروبوتات، بمعنى أنه إذا كنت تريد أن تعلم الروبوت مهارة معقدة مثل القدرة على إمساك الأشياء، على سبيل المثال، فعليك أن تضعه في تحد».

روبوتات على شكل حبات متناهية الصغر لدراسة الخلية البشرية



دبي - البيان الصحي

ابتكر فريق من الباحثين بجامعة تورونتو في كندا مجموعة من الملقط المغناطيسية متناهية الصغر التي يمكنها زرع روبوت صغير داخل الخلية لدراسة الخلية البشرية، وأخذ هذا الروبوت شكل حبة ضئيلة الحجم، ويمكن استخدامه لدراسة خواص الخلايا السرطانية، مما قد يفتح الباب على مصراعيه أمام تطوير سبل تشخيص وعلاج المرض.

ويعكف الباحث سو سون وفريقه من كلية الهندسة في جامعة تورونتو على بناء الروبوتات متناهية الصغر منذ قرابة عشرين عاماً، ويستطيع الروبوت الجديد إجراء قياسات مختلفة للخلية، مما يعود بفوائد علمية في مجالات مثل التلقيح الاصطناعي والطب الشخصي وغير ذلك.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلورر» المتخصص في الأبحاث العلمية عن سو سون قوله: «حتى وقتنا هذا، كان الروبوت يستكشف البناء الخارجي للخلية، وهو يحاول الآن أن يسبر أغوار العناصر الداخلية للخلايا».

هياكل

ونجح فريق الدراسة في ابتكار منظومة روبوتية تستطيع فحص الهياكل الخلوية تحت عدسات الميكروسكوب الإلكتروني، وهو ما يتطلب تجميد الخلايا وتجفيفها وتقطيعها إلى أجزاء صغيرة. وتستخدم فرق بحثية أخرى تقنيات مثل الليزر والموجات الصوتية في دراسة الخلايا.

ويوضح الباحث شيان وانج الذي يشارك في الدراسة أن التقنية المستخدمة تتضمن استخدام ستة أقطاب

مغناطيسية يتم وضعها في أماكن مختلفة حول شريحة الميكروسكوب. ويبلغ قطر الحبة الروبوتية 700 نانومتر، وهو ما يقل بمقدار مئة ضعف عن قطر الشعرة البشرية، وهو ما يسمح بزرعها داخل الخلية السرطانية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبعد أن يتم زرع الحبة داخل الخلية، يقوم وانج بتحريكها بواسطة معادلة خوارزمية للتحكم في التيار الكهربائي الصادر عن الأقطاب المغناطيسية المحيطة بالميكروسكوب، حيث يقوم بتشكيل المجال المغناطيسي وفق أشكال ثلاثية الأبعاد من أجل تحريك الحبة في الاتجاه الذي يرغب فيه داخل الخلية. وأكد الباحث سون أن هذه التقنية يمكن الاستفادة منها بشكل أفضل في المستقبل.

سمنة الأطفال..

تحديات مجتمعية للتصدي لأمراض المستقبل



الأمراض الباطنية في مستشفى دبي، السمنة عند الأطفال هي مزيج من نظام غذائي غير متوازن، ونمط حياة لا يعتمد على الحركة، بالإضافة للوراثة، من بين عوامل أخرى، من المهم أن نعرف أن هذا المرض يرتبط بالعديد من المشكلات الصحية، بما في ذلك مرض السكري. وأضاف لا يتم تشخيص السمنة عند الأطفال من خلال المظهر، وإنما يتم حسابها بواسطة «مؤشر كتلة الجسم»، ويرتبط مؤشر كتلة الجسم بالوزن إلى الطول ويتم حسابه بقسمة الوزن (بالكيلوغرام) على الطول (بالمتر) المربعة.

وراثية

وأوضح السمنة لا تعتمد فقط على



د. بدرية الحرمي



زكية الهاشمي



د. زيد المازم

بمعدل كل ثلاث سنوات، كما يجري الفحص الطبي الخاص في بعض المناسبات من أجل الكشف المبكر عن بعض المشكلات الصحية والتصدي لها في الوقت الملائم. وأوضحت أن انتشار بعض حالات الأمراض المزمنة بين طلبة وطالبات المدارس الخاصة بدبي في العام الدراسي 2017-2018، كما ورد في التقارير السنوية التي ترسلها المدارس الخاصة إلى قسم الصحة المدرسية في إدارة حماية الصحة العامة في هيئة الصحة بدبي، ويبدو أن الربو القصي ينتشر بنسبة 2.27%، وداء السكري بنسبة 0.18%.

مزيج

من جانبه، قال الدكتور زيد المازم، استشاري

المشجعة للتغذية الصحية والنشاط الرياضي، لبناء مجتمع ينعم أفراداه بنمط حياة صحي ويوفر للمواطنين والمقيمين بيئة داعمة للصحة بالتعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية.

أولويات

وقالت الدكتورة بدرية الحرمي، مدير إدارة الصحة العامة في هيئة الصحة بدبي، أن السمنة تعد من بين أهم المشكلات الصحية في المدارس الخاصة بدبي، وتعدّ التدخلات التي تستهدف دراستها والتصدي لها من بين أولويات الأندية الصحية وتوليها القيادات الصحية جلّ الاهتمام. وأوضحت أن الهيئة تنفذ بالتعاون مع الإدارات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص باستمرار مبادرات تسعى لرفع مستوى الوعي الصحي في مجال التغذية الصحية وأهمية ممارسة النشاط الحركي. ومن أجل مراقبة التغيرات في نسبة السمنة، تقوم هيئة الصحة بدبي بقياس نسبة كتلة الجسم سنوياً لجميع طلبة وطالبات المدارس الخاصة متبعة معايير منظمة الصحة العالمية التي تضع الطلبة والطالبات في فئات مختلفة هي: فئة نقص الوزن، وفئة كتلة الجسم الطبيعية، وفئة نقص الوزن، وفئة السمنة،

تعد سمنة الأطفال تحدياً مهماً لتعزيز صحة المجتمع، في ظل انتشار الأطعمة السريعة والمصنعة، وأسلوب الحياة الخالي من النشاط البدني والحركة بحكم التطور التكنولوجي وإفراط الأطفال في قضاء أوقاتهم على الألعاب الإلكترونية والأجهزة الذكية، ما يفرض مسؤولية أكبر على الأسر للتصدي لهذه المشكلة ووضع ضوابط على استهلاكها المواد الغذائية كالحلويات والعصائر السكرية الغنية بالسعرات الحرارية والتي عادة يستهلكها الأطفال ما بين الوجبات الرئيسية، كما تعتبر سمنة الطفولة من أخطر المشاكل الصحية للأطفال، إذ تفتح الأبواب للعديد من الأمراض في سن مبكرة ما يضاعف من آثارها الجسدية والنفسية. وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال المولودين لأحد أبوين لديه سمنة تكون لديهم فرصة للبدانة مستقبلاً بنسبة 30%، وإذا كان كلا الأبوين بدنياً فترتفع النسبة إلى 90%، ما يستوجب تجنب السمنة لدى الوالدين. وتركز استراتيجيته الهيئة على 3 محاور رئيسية: محور التغذية الصحية، ومحور تعزيز النشاط البدني لمختلف الفئات العمرية والتركيز على الأطفال، ومحور يهتم بإيجاد البيئة

الأطفال المولودون لأحد أبوين لديه سمنة تكون لديهم فرصة للبدانة بنسبة 30%

بالأرقام

ازدياد نسبة السمنة من 8.2% في العام الدراسي 2016 - 2017 إلى 8.8% في العام 2017 - 2018



علي مصبح



صفية الشحي

عملية التوجه إلى كافة أعضاء المجتمع لنشر التوعية، الإرشاد والتثقيف وخاصة عندما يتعلق الموضوع بصحة وسلامة الأطفال.

رفاهية

ورأى شهاب المرزوقي أن حياة الرفاهية وتوفر الوجبات الغذائية السريعة، واستهلاك المشروبات الغازية واستخدام وسائل الترفيه الإلكترونية، إضافة إلى عدم امتثال الأطفال بتناول الكمية الموصى بها من الفواكه والخضراوات وطبيعة الحياة الخاملة وإهمال الوجبات المغذية والإسراف في استهلاك الأطعمة الخالية من القيمة الغذائية، تسهم جميعها في انتشار البدانة.

أطفالهم المزيد من السكريات والشيكولاته والحلويات ورقائق البطاطس والكيك والآيس كريم، بكثرة بسبب الإلحاح الدائم من قبل غير عابئة بما تحتويه هذه الأطعمة من سعرات حرارية عالية. وأضاف: هناك أمهات لا

يهتمن بنظام حياة أطفالهن من خلال عدم تحديد ساعات نومهم كالاستيقاظ متأخراً والنوم متأخراً وهذا يزيد من إقبال الطفل على الأطعمة غير الصحية مع الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة التلفاز والحاسوب وألعاب الفيديو ما يؤدي إلى قلة الحركة التي تسبب السمنة في وقت مبكر. وقال إسلام الشايب: إن هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين إهمال الوالدين وسمنة الأطفال في المرحلة الابتدائية، وكذلك بين الحماية الزائدة والسمنة، مشيراً إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر التوعية عن مخاطر السمنة عند الأطفال، إذ إنه من المهم جداً أن يكون الإعلام مبادراً ومسؤولاً في

دعا عدد من أولياء الأمور والمختصين إلى ضرورة الانتباه ومعرفة الأسباب الكامنة وراء زيادة وزن الأطفال والطرق العلاجية التي يجب اتباعها وفي أي سن يمكن إنقاص وزنهم، لافتين إلى أن تعزيز توعية الأهالي بأهمية الأنماط الغذائية السليمة تسهم في الحد من انتشار البدانة لدى الأطفال. وأرجعوا سبب انتشار البدانة بين الأطفال إلى تناول الأطعمة عالية السعرات الحرارية من دون رقيب، بالإضافة إلى إهمال ممارسة الرياضة للأطفال، أو ربما نتيجة وجود مشاكل صحية أو وراثية، وفي جميع الحالات تكون البدانة سبباً في عدم استمتاع الطفل بطفولته بشكل طبيعي، كما أن زيادة وزن الطفل تعرضه لمشاكل ومضاعفات تتحول لأمراض تستمر معه حتى بعد البلوغ.

اعتقاد

ورأت فاطمة فرج أن الكثير من الأمهات يعتقدن خطأً، أن الطفل الذي يأكل كثيراً يكون جسمه صحياً وقوياً وينمو بشكل سليم، عدا عن أمهات أخريات يزدن في منح

التوعية بالأنماط الغذائية تسهم في الحد من بدانة الأطفال



الأنشطة الرياضية تحمي من مخاطر البدانة

يشكل النشاط البدني كالجري والشي وقيادة الدراجات والسباحة، وتقليل ساعات الجلوس أمام التلفاز وغيره من الأجهزة الذكية، وتشجيع الأطفال على تناول الخضراوات والفواكه، أهم الخطوات لمكافحة سمنة الأطفال تجنباً لأية مخاطر صحية مستقبلية.

30 %

معدل زيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال قبل سن المدرسة في البلدان النامية

40 مليوناً

عدد الأطفال المصابين بالسمنة عام 2017

70 مليوناً

عدد الرضع والأطفال الصغار الذين يعانون من زيادة الوزن بحلول 2025



أمراض تتزامن مع سمنة الأطفال:

- السكري (النوع الثاني)
- الأمراض القلبية الوعائية
- اختلال دهنيات الدم
- متلازمة الأيض
- الشوكا الأسود
- فرط الأنسولين
- التغيرات في ضغط الدم
- حصى المرارة
- متلازمة البيض متعدد الكيسات
- الأمراض النفسية
- عدم قدرة الطفل على الاستيعاب والتعلم
- الحالة النفسية والتي قد تصيب البعض منهم بالخل والعزلة الاجتماعية
- عدم القدرة على الاندماج مع المجتمع بسبب الشكل الخارجي والتعرض للتنمر بالأخص من قبل قرنائهم

الوقاية:

- استشارة الطبيب والمتابعة الدائمة مع مقدمي الرعاية الصحية
- زيادة النشاط البدني بحيث لا يقل عن ساعة في اليوم بشكل منتظم
- تقليل ساعات الجلوس أمام التلفاز وغيره من الأجهزة الذكية
- تعويد الأطفال على عادة تناول فطور الصباح
- تشجيع الأطفال على الخضراوات والفواكه
- الحد من المشروبات الغازية والعصائر للحلا
- تشجيع الوجبات العائلية التي يتناولها الوالدان والأطفال معاً
- عدم انتقاد وزن الطفل أمامه أو أمام الآخرين
- عدم استخدام الطعام كطريقة للمكافأة أو العقاب

عوامل تزيد من خطر الإصابة بالسمنة:

- البيئة التي يعيش فيها الأطفال والأغذية المصنعة والسريعة المستهلكة وقلة الحركة
- إصابة أحد أو كلا الوالدين بالسمنة
- زيادة الوزن بشكل ملحوظ قبل عمر الست سنوات
- زيادة كبيرة في وزن الطفل في عامه الأول
- استمرار هذه الزيادة لما بعد السنة الثالثة أو الرابعة
- عدم الحصول على كفاية الطفل من النوم

البيان الصحي

غرافيك: حسام الحوراني

يسعون لتخفيف الوزن. كما يجب تجنب التوبيخ والعقاب فهما لا يفيدان بل سيزيدان حجم المشكلة.

مكلمات

وقالت أخصائية التغذية في هيئة الصحة بدبي: إن الجهاز الهضمي، ومنه الأمعاء، تتميز بالاختواء على ميكروبات معوية مفيدة، وتدافع وتحمي الإنسان من كثير من الأمراض. وقد أثبتت الدراسات الحديثة تغير هذه الميكروبات النافعة إلى ضارة عندما يتناول الإنسان أكلاً غير صحي مليء بالسكريات والنشويات والمواد الدهنية، فتؤدي إلى كثير من الأمراض المزمنة بما فيها السمنة والسكري من النمط الثاني.

وفي المقابل، فإن تناول الوجبات الصحية المحتوية على الألياف والمعادن والبقوليات وكذلك المكملات الغذائية المحتوية على البروبيوتيك والبروبيوتيك، له دور إيجابي في تعزيز صحة الميكروبات النافعة ما يقلل خطر الإصابة بالسمنة، ناهيك عن أن هذه المأكولات ذات سعرات حرارية أقل من المأكولات غير الصحية.

شخص حسب عمره ووزنه المثالي وطوله ونوعية النشاط الذي يقوم به.

وأكدت أن التمارين الرياضية تعدّ دواءً لكل داء، لأنها من أهم الطرق وأبسطها لحرق السعرات الحرارية، خصوصاً عند الأشخاص البدينين. ومن النصائح إجراء الرياضة الجماعية لمدة 30 دقيقة يومياً، وتوفير أماكن عامة للمشاة وساحات آمنة لممارسة الرياضة، والتشجيع على ترك المصاعد واستخدام الدرج في إطار المحاولة للحفاظ على الطاقة وخفض مخاطر الإصابة بالسمنة وتقليل تأثير الأمراض المرتبطة بها.

سلوك

وأوضحت أن العلاج السلوكي يتضمن تغييرات في كل من النظام الغذائي والنشاط البدني، وهو من أهم العادات الصحية التي تخفف الوزن. وبعض الاستراتيجيات العلاجية السلوكية للأطفال واليافعين يجب أن تضمن مشاركة الوالدين والأسرة، مثل انخراط الطفل في بيئة اجتماعية تشجعه على تخفيف الوزن من قبل الأصدقاء أو الأقارب أو مجموعة من اليافعين ممن

التغذية الصحية وتعزيز النشاط وإيجاد البيئة المشجعة محاور رئيسية لـ«صحة دبي» في مواجهتها

النظام الغذائي غير المتوازن وقلة الحركة والعامل الوراثي أبرز أسبابها

الضروري العمل والبحث عن طرق لمساعدة الأطفال على اتباع نظام غذائي صحي، ومن الأفضل استشارة الطبيب أو أخصائي التغذية.

تداعيات

وأوضح أن السمنة مرض لا يؤثر فقط على شكل الطفل، لكنها لها تداعيات صحية خطيرة، على سبيل المثال، الأطفال الذين يعانون من ذلك هم أكثر عرضة للمعاناة من أمراض مثل مرض السكري أو أمراض القلب والأوعية الدموية طوال حياتهم.

غذاء صحي

وشددت زكية الهاشمي، أخصائية التغذية في هيئة الصحة بدبي، على أهمية تناول الغذاء الصحي والمتكامل الذي يعتمد على ضمان الحصول على جميع الاحتياجات الغذائية المهمة من جميع المجموعات الغذائية (الحبوب والفاكهة والخضراوات واللحوم والحليب) في وجبات اليوم الكامل، واستخدام جداول البدائل الغذائية للتغيير في النوعيات في حدود السعرات الحرارية المحسوبة لكل

النظام الغذائي للطفل وإنما هناك عوامل أخرى منها الوراثة، حيث تربط العديد من الدراسات بين الوالدين الذين يعانون من زيادة الوزن وبين الأطفال، قائلة إنه إذا كان أحد الوالدين يعاني من السمنة، فمن المرجح أن يصبح الطفل بديناً ثلاث أضعاف، ومع ذلك، من الصعب التمييز ما إذا كان ذلك بسبب نمط الحياة المشترك، أو الوراثة.

وقال الدكتور المازم: إن السمنة يمكن أن تؤثر على بنية حياة الطفل، لأنه بالإضافة إلى التأثير على احترام الذات وعلم الجمال، فإنه يؤدي إلى زيادة خطر مشاكل القلب والأوعية الدموية والتنميل الغذائي، لذلك، من



تقوم «صحة دبي» بقياس نسبة كتلة الجسم سنوياً لطلبة المدارس الخاصة وفق معايير منظمة الصحة العالمية التي تضعهم في 4 فئات مختلفة

04

تفيد التقارير السنوية للمدارس الخاصة بدبي بانتشار بعض حالات الأمراض المزمنة بين الطلبة في عام 2018-2017

مشيراً إلى ضرورة التحرك تجاه ضبط المضمون الموجه إلى الأطفال.

بدورها، تحدثت الأكاديمية والإعلامية صفية الشحي، عن دور الإعلام ودعت المشاركين إلى الانتباه إلى قضية ضعف إعلام الطفل، وعدم وجود إعلام ناضج يحاكي متطلبات صحة الطفل والأسرة وحول قدرته على الوصول إلى الشرائح المستهدفة كأولياء الأمور والمعلمين والطلبة في المدارس.

وأوضحت أن أسلوب الحياة أمر حاسم في حماية الطفل من السمنة، وأنه ينبغي تبني خطط لأسلوب حياة صحية في كل من المنزل والمدرسة، ويمكن للمدرسة أن تلعب دوراً تثقيفياً لتوعية الأطفال من خلال المنهج الدراسي وتعريفهم عن أهمية المحافظة على صحة الجسد ووظائفهم الحيوية من خلال التغذية السليمة والمحافظة على الوزن المثالي وممارسة التمارين الرياضية.

وشددت على ضرورة وضع معايير للبرامج والإعلانات التي تبثها الشاشات والقنوات الإعلامية المختلفة بحيث تراعي حقوق الفئات المستهدفة وفئاتهم العمرية المختلفة، وضرورة مراقبتها من قبل الجهات المختصة.

أسباب رئيسية لزيادة وزن الأطفال:

- * عدم وعي الوالدين لمراقبة الوزن الصحيح للطفل.
- * ثقافة «أكثر من الأكل» لتنمو.
- * الإكثار من تناول المشروبات السكرية والأطعمة الأقل صحية في المدرسة.
- * الإعلانات التي تروج بعض الأطعمة غير الصحية.
- * قلة النشاط البدني اليومي في المدارس والمنزل.
- * عدم توافر الأنشطة الخارجية.
- * التقصير في الرضاعة الطبيعية.

مراجعة

وقال المحامي والمستشار علي مصبح في هذا الإطار إنه يتحتم علينا مراجعة الإعلانات التي تقدمها الوسائل المختلفة لجمهور الأطفال ومدى مسؤوليتها وفائدتها، وما إذا كانت تأخذ بعين الاعتبار صحتهم وسلامتهم، ولفت إلى أن هناك بعض البلدان التي تعتمد مرجعيات تشريعية وقانونية من شأنها ضبط مضمون الإعلانات الموجهة للأسر والأطفال، بينما تفتقر غالبية الدول العربية لهذا النوع من القوانين وتقتصر فقط على إعلانات التبغ والمشروبات الكحولية وتقع المسؤولية المباشرة على الشركات المنتجة تاركين المجال مفتوحاً للخلط بين الحقائق والمعلومات المقدمة التي قد ينجم عنها مخاطر كثيرة من بينها ظاهرة السمنة لدى الأطفال.

مسؤولية

من ناحيته، اعتبر الدكتور سعيد بن صقر القاسمي أن المسؤولية الأكبر تقع على وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، ورأى أنها بحاجة إلى أطر تحكم المواد الإعلامية الموجهة للأطفال،



إسلام الشايب



فاطمة فرج



سعيد بن صقر





الأطعمة المقلية مرة أسبوعياً خطر على القلب



دبي _ البيان الصحي

حذرت دراسة أمريكية من تناول الطعام المقلي، مؤكدة أنه يزيد من خطر الإصابة بالداء القلبي الإكليلي المعروف باسم مرض القلب التاجي. ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية؛ فقد وجدت الدراسة، التي أجريت في مستشفى VA لنظام الرعاية الصحية في بوسطن بالولايات المتحدة، وشملت أكثر من 150 ألف متطوع، أن تناول الأطعمة المقلية مرة واحدة في الأسبوع يزيد من خطر الإصابة بمرض القلب التاجي، وأن خطر الإصابة بالمرض يزداد كلما تضاعفت كمية المقالي التي يتم تناولها.

وكشفت الدراسة عن أن زيوت القلي تطلق ما يعرف بالألدهيدات، وهي مواد كيميائية يمكن أن ترفع من ضغط الدم وتخفض من الكوليسترول «الجيد». وتميل الأطعمة المقلية لأن تكون عالية السعرات الحرارية والدهون بشكل كبير مع مرور الوقت، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انسداد الشرايين؛ ما يزيد من خطر الإصابة بنوبة قلبية.

وترتبط الأطعمة المقلية بزيادة خطر الإصابة بالسمنة والسكري من النوع الثاني وفشل القلب وارتفاع ضغط الدم، في حين أن تأثيرها على مرض القلب التاجي كان أقل وضوحاً.

مستويات عالية من الدهون

ويحتوي الطعام المقلي على مستويات عالية من الدهون، التي تكون غالبيتها من الدهون غير المشبعة، والتي تشكل عندما تخضع لعملية تسمى بالهدرجة. ويمكن أن تحدث الهدرجة عند تسخين الزيوت على درجات حرارة عالية جداً، أو إذا قام مصنعو المواد الغذائية بإضافة الهيدروجين إلى منتجاتهم لإطالة عمر التخزين.

وتغير هذه العملية التركيب الكيميائي للدهون؛ ما يجعلها أكثر صعوبة على الجسم للتحلل، وهو ما يرتبط بالعديد من الأمراض كالسمنة ومرض السكري من النوع الثاني.

الوجبات الغنية بالدهون تضعف الذاكرة



توصلت دراسة حديثة إلى أن النظام الغذائي السيئ لا يؤثر فقط على الوزن، لكن تكون له تداعيات سلبية على المخ، حيث يؤدي إلى ضعف الذاكرة.

وكشف الباحثون في الدراسة التي نشرتها دورية «Trends in Neurosciences» مؤخراً، عن أن الاستهلاك المفرط للأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والسكريات المكررة يمكن أن يسبب التهاباً ساماً وإجهاداً مؤكسداً في المخ، مما يؤدي إلى انخفاض الإدراك وضعف الذاكرة.

وقالت إيمي ريشيليت، الباحثة في العلوم العصبية بكلية طب سوليتش بجامعة أونتاريو الغربية بكندا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، إن الالتهاب والضغط التأكسدي في الدماغ الناتج عن الوجبات الغذائية السريعة الغنية بالدهون يؤثر على شبكات «PNN» ويجعلها عرضة للمسموم التي تؤثر على الإدراك والذاكرة. (دبي _ البيان الصحي)

تناول الحامل للألياف يحمي الأطفال من الاضطرابات الهضمية



أكدت الجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز الهضمي للأطفال والتغذية الكبدية، أن تناول الحامل للأطعمة الغنية بالألياف مثل البروكلي، الفاصولياء والفواكه والبطاطس أثناء فترة الحمل يحمي الأطفال من الإصابة بمرض الاضطرابات الهضمية.

وحلل الباحثون خلال دراسة نرويجية بيانات 88 ألف طفل ولدوا خلال الفترة بين عامي 1999 و2009، ووجدوا أنه مقابل كل 10 غرامات من الألياف التي تناولتها النساء خلال كل يوم حمل انخفضت مخاطر إصابة أطفالهن بمرض الاضطرابات الهضمية بنسبة 8%، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. كما ذكرت الدراسة أن النساء اللاتي تناولن أكثر من 45 غراماً من الألياف يومياً كن أقل عرضة بنسبة 34% لإنجاب طفل مصاب بمرض الاضطرابات الهضمية، مقارنة بالنساء في الفئة الأقل من حيث استهلاك الألياف. ويتسبب مرض الاضطرابات الهضمية في العديد من المشكلات تصل إلى الإصابة بسرطان الغدد الليمفاوية أو سرطان الأمعاء، ولا يوجد علاج له لكن يمكن السيطرة عليه عن طريق اتباع نظام غذائي خالٍ من الجلوتين. (دبي _ البيان الصحي)

التوت الأزرق.. يقي من السرطان

دبي - البيان الصحي

والوقاية من السرطان. وأجرى الباحثون دراسة على فئران التجارب خضعت فيها لنظام غذائي غني بالفواكه، وتبين في نهاية الدراسة أنّ الفئران التي تناولت أطعمة تحتوي على «الريسفيراترول» انخفض ضغط الدم لديها كما أسهم في استرخاء الأوعية الدموية. وتمكّن الباحثون من تكرار التجارب على الخلايا البشرية ووضعوا «الريسفيراترول» على خلايا العضلات الرخوة ولاحظوا العملية نفسها.

كشفت دراسة بريطانية عن أنّ إحدى الفركتات النباتية الموجودة بكثرة في بعض الفواكه تساعد على خفض ضغط الدم. ونقلت مجلة «ميديكال نيوز توداي» الأمريكية عن جامعة «كينجز» في العاصمة البريطانية لندن أنّ مركّب «الريسفيراترول» الموجود في التوت الأزرق والعنب الأحمر له فوائد عديدة على رأسها خفض ضغط الدم وحماية الخلايا العصبية من الشيخوخة.

يساعد على خفض ضغط الدم



الزبادي يحمي الرجال من سرطان الأمعاء

دبي _ البيان الصحي

كشفت دراسة أمريكية جديدة، أن تناول كوبين على الأقل من الزبادي أسبوعياً من شأنه أن يحمي الرجال من الإصابة بسرطان الأمعاء.

وأكد باحثو كلية الطب في جامعة واشنطن بسانت لويس في ميسوري، أن الرجال الذين يتناولون ما لا يقل عن حصتين من الزبادي، شهدوا انخفاض خطر النمو الخلوي أو ما يعرف باسم الأورام الغدية الحميدة، بنسبة 20% مقارنة بغيرهم.

ونشرت صحيفة «ديلي ميل» أن الأورام الغدية تظهر بسبب نمو غير طبيعي يتشكل في بطانة القولون أو المستقيم، ويمكن القول إنها تمهد للإصابة بسرطان في حال تُركت دون علاج، أي قد تصبح خبيثة.

وأوضح الباحثون أن نتائج الدراسة التي أعدها كشفت بأن تناول لبن الزبادي قد يقلل من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء، عن طريق تغيير نوع وحجم البكتيريا في الأمعاء.

وفي الدراسة المنشورة في مجلة «جيت»، درس فريق البحث النظم الغذائية وتطور الأورام الغدية الحميدة، لدى أكثر من 32 ألفاً و600 رجل من دراسة متابعة المهنيين الصحيين، وأكثر من

55 ألفاً و700 امرأة من دراسة صحة الممرضات.

عوامل

واستقصت الدراسات عوامل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة لدى المشاركين، حيث خضع جميع المشاركين للتنظير الداخلي للأمعاء وقدموا تقارير عن وجباتهم الغذائية كل 4 سنوات، بما في ذلك مقدار الزبادي الذي يتناولونه.

وعلى مدار فترة الدراسة، التي استمرت 26 عاماً، تطور زهاء 5800 من الأورام الغدية لدى الرجال، ونحو 8100 ورم لدى النساء.

وتبين أن الرجال الذين يتناولون حصتين أو أكثر من الزبادي في الأسبوع، أقل عرضة بنسبة 20% للإصابة بأورام غدية حميدة تقليدية، مقارنة بأولئك الذين لم يستهلكوا اللبن، وشهد الرجال الذين يتناولون الزبادي انخفاض خطر الإصابة بالأورام الغدية، التي قد تصبح خبيثة، بنسبة تبلغ 26%.

ولم يجد الباحثون أي صلة بين تناول الزبادي وتطور الورم الحميد لدى النساء، مشددين على أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لشرح الميكانيكا الكامنة وراء هذه الرابطة.



اختبار دم للكشف المبكر عن السكتات الدماغية

دي - البيان الصحي

وجدت دراسة قادتها جامعة كاليفورنيا أن مستويات 6 بروتينات في الدم يمكن استخدامها لقياس خطر إصابة أحد الأشخاص بمرض الأوعية الدموية الدماغية الصغيرة، أو CSVD، الذي يكون ظهوره مؤشراً على خطر الإصابة بالخرف والسكتة الدماغية. وعادة ما يقوم الأطباء بتشخيص هذا المرض عبر فحص التصوير بالرنين المغناطيسي بعد أن يكون الشخص قد عانى من الأمراض التي تكون ناتجة عنه؛ مثل السكتات الدماغية والخرف، لأن كثيراً من حالات المرض تمر دون تشخيص بسبب أعراض خفيفة، مثل مشكلات المشي أو الذاكرة، التي يمكن أن تعزى في الغالب إلى الشيخوخة الطبيعية. ويؤدي المرض إلى تغيرات تتركز على المادة البيضاء للدماغ، وهي مناطق في الدماغ بها تركيز عالي من المايلين، وهو نسيج دهني يعزل ويحمي الامتدادات الطويلة لخلايا المخ، حيث تتسرب المادة البيضاء وتسبب ضرراً للأوعية الدموية، وبمرور الوقت يبدأ المايلين في الانهيار، وهذا يبطئ التواصل بين الخلايا في الدماغ ويمكن أن يؤدي إلى مشكلات في الإدراك وصعوبة المشي، وإذا أصبحت الأوعية الدموية مسدودة بالكامل، فقد تسبب في حدوث جلطة دماغية ومشكلات الخرف.

بروتينات مرتبطة بالاستجابة للجهاز المناعي

6 بروتينات

وخلال الدراسة التي نشرت مؤخراً من دورية «بلس وان»، ركز الفريق البحثي على 6 بروتينات مرتبطة بالاستجابة الالتهابية للجهاز المناعي وتركزت على جزيء يسمى «interleukin-18» أو «IL-18»، وافترضوا أن البروتينات الالتهابية التي تلحق الضرر بالدماغ في هذا المرض قد تكون قابلة للكشف في مجرى الدم. ووفق تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة

كاليفورنيا، قام الباحثون بقياس مستويات البروتينات في دم 167 شخصاً بمتوسط عمر 76 عاماً، الذين لديهم إدراك طبيعي أو ضعف إدراكي خفيف. وخضع 110 مشاركين أيضاً لفحص دماغ التصوير بالرنين المغناطيسي، وتلقى 49 منهم فحصاً أكثر تطوراً يدعى «تصوير الانتشار الموتر»، واكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين أظهرت اختبارات التصوير بالرنين المغناطيسي أو اختبارات تصوير

الانتشار الموتر، أن لديهم علامات للمرض، كانت لديهم مستويات أعلى بكثير من بروتينات الدم السكتة. ولتأكيد النتائج، أجرى الفريق فحص الدم في مجموعة ذات خطورة أعلى بكثير من المجموعة السابقة، من الذين دخلوا المستشفى بسبب علامات السكتة الدماغية، وكانت نتائج اختبار الدم مرتبطة بتغيرات المادة البيضاء في المخ التي تم الكشف عنها بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي.

انخفاض الكوليسترول يهدد بـ«انفجار» في المخ

دي - البيان الصحي

كشفت دراسة أمريكية أن انخفاض كوليسترول الدم يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية. وعلى مدى 9 سنوات، بحثت الدراسة التي أجرتها جامعة ولاية بنسلفانيا، ونشرتها دورية طب الأعصاب، حول العلاقة بين كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL، والمعروف باسم الكوليسترول «الضار» والسكتة الدماغية النزفية، حيث تؤدي لانفجار الأوعية الدموية في المخ. وفحصت الدراسة حالات 96 ألف شخص، ووجدت أن الذين لديهم مستويات الكوليسترول LDL بين 70 و99 ملج/ديسيلتر يزداد عندهم خطر الإصابة بالسكتة الدماغية النزفية، وعندما انخفضت إلى أقل من 70 ملج/ديسيلتر، زاد خطر السكتة الدماغية النزفية بشكل كبير، فعلى سبيل المثال، زاد الخطر بنسبة 169% للمشاركين الذين لديهم مستويات LDL أقل من 50 ملجم/ديسيلتر. وقال شيانج جاو، أستاذ مشارك في علوم التغذية ومدير مختبر علم الأوبئة الغذائي في ولاية بنسلفانيا: «إن هذه النتائج قد تساعد في تحسين التوصيات لمستويات الكوليسترول المستهدفة المثالية».

رسائل تحذيرية على «الباراسيتامول» لتفادي الجرعة الزائدة



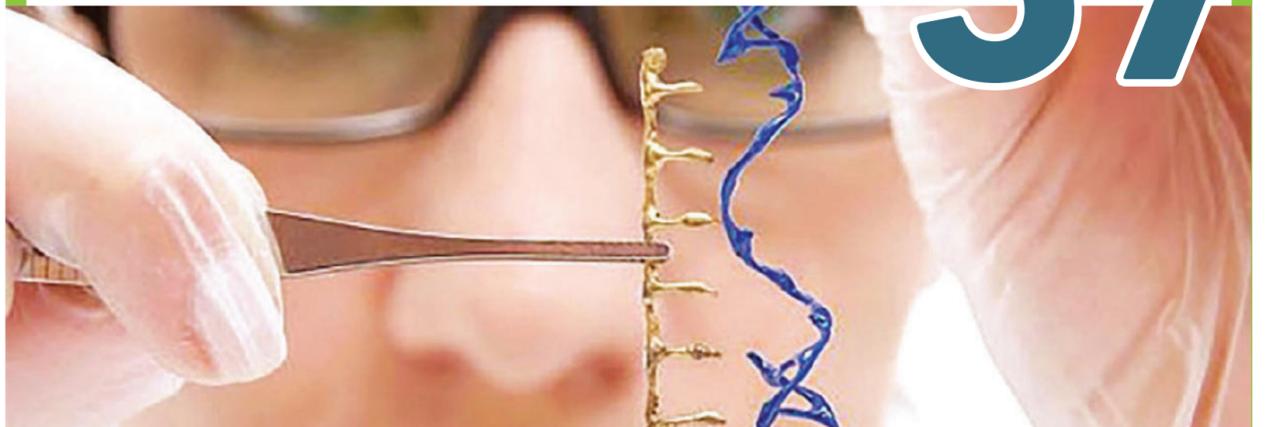
طلبت الوكالة الوطنية لسلامة الأدوية في فرنسا الشركات المصنعة بأن تضع على جميع عبوات الأدوية التي تحتوي «الباراسيتامول» تحذيرات لتفادي الجرعة الزائدة من العقار. وتبتهت الوكالة إلى أن الجرعة الزائدة من «الباراسيتامول» تسبب مخاطر كبيرة على الكبد، كما أعطت مهلة لشركات الأدوية مدة 9 أشهر بغية تنفيذ القرار. وشددت الوكالة على وضع رسالة بأحرف كبيرة حمراء، يعاها مثلث تحذير «جرعة زائدة = خطر». تجاوز الجرعة يمكن أن يدمر الكبد»، على عبوات الدواء، حسب صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية. من جانبه، قال دومنيك مارتان، المدير العام للوكالة الوطنية لسلامة الأدوية في فرنسا: «هذه رسالة مهمة للغاية. أردنا أن تكون مكتوبة بخط كبير ومباشرة ومرئية، كي يراها الجميع، وسيتم تثبيتها على مقدمة العبوات وفي الخلف أيضاً». وأوضح مارتان، المسؤول عن هيئة الرقابة الدوائية، أن «الجرعة الزائدة من المسكنات تمثل السبب الأول لزرعة الكبد، حتى مع الدواء الآمن والفعال». (دي - البيان الصحي)

دواء واعد لسرطان المبيض



أظهرت دراسة بحثية جديدة نشرتها دورية «لانسيت» قدرات واعدة وهائلة لعقار يسمى niraparib يطيل عمر مريضات سرطان المبيض. وقالت كاترين مور، طبيبة الأورام النسائية والمديرة المساعدة للبحوث السريرية في مركز ستيفنسون للسرطان بجامعة أوكلاند، في تقرير نشره موقع الجامعة، إن الدراسة تكشف عن أبناء طيبة للمريضات اللاتي يعانين من سرطان المبيض، واللاتي ليس لديهن طفرة في جين BRCA، وكذلك اللاتي تلقين علاجات كيميائية متعددة. ومن المفارقات أن وجود طفرة BRCA يعني أن المريضة ستستجيب بشكل أفضل للعلاج الكيميائي، ولكن افتقاد تلك الطفرة يجعل التجاوب مع العلاج الكيميائي صعباً، وهو الأمر الذي تم حله من خلال عقار يسمى niraparib. وتوضح مور أن الدراسات البحثية مهمة أيضاً لتوسيع أنواع المريضات اللاتي يمكنهن تلقي دواء مثل niraparib، حيث إنه وفقاً للوائح إدارة الأغذية والأدوية FDA لا يستخدم إلا مع النساء اللاتي تفتقد طفرة BRCA. (دي - البيان الصحي)

37 جيناً مسؤولاً عن الإصابة بالتوحد



دي - البيان الصحي

فتحت دراسة جديدة الأمل لملايين الأطفال المصابين بطيف التوحد بالشفاء مع اكتشاف 37 جيناً مرتبطاً بالاضطراب، في دراسة هي الأكبر من نوعها على الإطلاق بحسب وصف صحيفة ديلي ميل البريطانية. وتكمن أهمية الدراسة الجديدة في توسعها بالعينة المشمولة في البحث، إذ قام العلماء في مركز سيفر للتوحد للبحوث والعلاج في جبل سيناء في نيويورك Mount Sinai Health System بجمع وتحليل أكثر من 35 ألف عينة من الحمض النووي لمرضى التوحد في

50 مستشفى حول العالم، ثم تعقبوا الحمض النووي للطفرات، حيث حددوا 102 طفرة جينية تؤثر على نمو المخ أو وظيفته، إلا أن هناك 37 جيناً مشتركاً يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بمرض التوحد. وقال الدكتور النفسي جوزيف بوكسيوم، مدير المركز الطبي إنه «سيتم تطوير عقاقير جديدة بناء على النتائج المنشورة، مع الجينات التي تم تحديدها يمكننا أن نبدأ في فهم ما تغيرت الدماغ التي تحدث عند الإصابة بالتوحد، والبدء في النظر في أساليب علاج جديدة». واعتبرها: «دراسة تاريخية سواء بالنسبة لحجم العينات أو الجهود التعاونية الدولية الكبيرة التي تحتاجها». وتابع الدكتور



التقران السفعي.. بقعة خشنة تظهر في الجلد



السرطان غالبًا لا يشكل تهديدًا على الحياة إذا تم اكتشافه وعلاجه في وقت مبكر.

الوقاية

من المهم الوقاية من الإصابة بالتقران السفعي لأن هذه الحالة المرضية يمكن أن تسبق السرطان أو تكون أحد أشكال سرطان الجلد المبكرة. وتعد الوقاية من الشمس ضرورية للمساعدة في منع ظهور البقع والآفات الناجمة عن التقران السفعي وتكرارها.

اتخذ هذه الخطوات لحماية جلدك من أشعة الشمس:

قلل وقت تعرضك لأشعة الشمس. تجنب الجلوس تحت الشمس لمدة طويلة لدرجة تجعلك تصاب بحروق الشمس أو السفع. تؤدي الحالتان إلى تلف الجلد الذي يزيد خطر ظهور التقران السفعي وسرطان الجلد. وقد يتسبب التعرض لأشعة الشمس مرات عديدة مع مرور الوقت إلى الإصابة بالتقران السفعي أيضًا.

استخدم كريم الوقاية من الشمس. يعمل استخدام كريم الوقاية من الشمس بانتظام على تقليل ظهور التقران السفعي. وقبل قضاء الوقت في الهواء الطلق، استخدم كريم وقاية من الشمس واسع النطاق مع عامل حماية من الشمس (SPF) لا يقل عن 15. ضع كريم الوقاية من الشمس على كل الجلد المعرض للشمس، بما في ذلك الشفتان. استخدم كريم الوقاية من الشمس قبل التعرض الفعلي لأشعة الشمس بحوالي 20 دقيقة وأعد استخدامه كل ساعتين أو استخدمه أكثر من ذلك إذا كنت تسبح أو تعرق.

احرص على تغطية جسدك. لحماية إضافية من أشعة الشمس، ارتد ملابس محكمة النسج تغطي ذراعيك وساقيك. كذلك ارتد قبعة واسعة الحواف؛ فهي توفر حماية أفضل من قبعة البيسبول أو الجولف. وقد تفكر أيضًا في ارتداء الثياب أو استخدام الأمتعة الخارجية المصممة خصيصًا لتوفير الحماية من الشمس.

تجنب أسرة التسمير والمستحضرات التي تسرع اسمرار الجلد. تبعث أسرة التسمير الأشعة فوق البنفسجية (أ) (UVA)، والتي غالبًا ما توصف بأنها أقل خطورة من الأشعة فوق البنفسجية (ب) (UVB). ولكن، يخترق ضوء الأشعة فوق البنفسجية (أ) طبقات الجلد بشكل أعمق؛ فيتسبب في ظهور التقران السفعي وزيادة مخاطر الإصابة بسرطان الجلد. يعد غسل التسمير دون التعرض للشمس والذي يمنح البشرة تلك الإطالة السمرء خيارًا آمنًا، وذلك إذا واصلت استخدام كريم الوقاية من الشمس عند الخروج من المنزل.

افحص جلدك بانتظام وأبلغ طبيبك بأي تغييرات تلاحظها. احرص على فحص جلدك بانتظام بحثًا عن أي نمو جديد أو تغييرات في الشامات والنمش والحديبات الموجودة والعلامات التي وُلدت بها. وبمساعدة المرأة، افحص وجهك ورفبتك وأذنيك وفروة رأسك. كذلك، افحص أعلى ذراعيك ويديك والجهتين الداخلية والخارجية.

خاص (البيان الصحي) بالتعاون مع (مايوكلينيك)

ينتج عن التعرض لأشعة الشمس على مدى سنوات

أكثر شيوعاً على الوجه أو الشفتين أو الأذنين أو ظهر اليدين أو الساعدين أو فروة الرأس أو الرقبة

الوقاية من الشمس ضرورية للمساعدة في منع ظهور البقع والآفات الناجمة عن الحالة

التقران السفعي (التقرن الأكتيني) هو بقعة خشنة وقشرية تظهر في الجلد نتيجة التعرض لأشعة الشمس على مدى سنوات. وهو أكثر شيوعًا على الوجه أو الشفتين أو الأذنين أو ظهر اليدين أو الساعدين أو فروة الرأس أو الرقبة.

يعرف التقران السفعي أيضًا بالتقران الشمسي، ويتسم بأنه ينمو ببطء ولا تصاحبه في الغالب أي علامات أو أعراض سوى ظهور بقعة أو لطفة صغيرة على الجلد. تحتاج هذه الآفات إلى سنوات حتى تظهر، وعادةً ما تظهر أولاً لدى كبار السن.

وفي نهاية المطاف، يمكن أن تصبح نسبة صغيرة من آفات التقران السفعي سرطان الجلد. ويمكنك تقليل مخاطر الإصابة بالتقران السفعي عن طريق الحد من تعرضك لأشعة الشمس وحماية جلدك من الأشعة فوق البنفسجية (UV).

الأعراض

تتضمن علامات وأعراض التقران السفعي ما يلي:

بقعة خشنة أو جافة أو قشرية على الجلد، عادةً ما يقل قطرها عن 2.5 سم (1 بوصة)

نتوء أو بقعة مسطحة إلى مرتفعة قليلاً على طبقة الجلد العلوية في بعض الحالات، يكون سطحها بثوريًا وصلبًا يتراوح اللون بين الوردي أو الأحمر أو البني أو لون الجسم حكة أو حرقة في المنطقة المصابة

يظهر التقران السفعي في الأساس في المناطق المعرضة لأشعة الشمس، وتشمل الوجه والشفتين والأذنين وظهر اليدين والساعدين وفروة الرأس والرقبة.

الأسباب:

يحدث التقران السفعي نتيجة التعرض المتكرر أو الشديد للأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس أو من أسرة التسمير.

عوامل الخطورة

على الرغم من أن التقران السفعي يمكن أن يصيب أي شخص، إلا أنك قد تكون أكثر عرضة للإصابة به إذا كنت:

أكبر من 40 عامًا

تعيش في مناخ مشمس

لديك تاريخ من التعرض المتكرر أو الشديد لأشعة الشمس أو حروق الشمس

من أصحاب البشرة الشاحبة والشعر الأحمر أو الأصفر والعيون الزرقاء أو الفاتحة

بشركتكم تميل إلى الإصابة بالنمش أو الحروق عند التعرض لأشعة الشمس

لديك تاريخ مرضي شخصي من الإصابة بالتقران السفعي أو سرطان الجلد تعاني من ضعف جهاز المناعة نتيجة العلاج الكيميائي أو سرطان الدم المزمن أو الإيدز أو أدوية زرع الأعضاء

المضاعفات

إذا تم علاج التقران السفعي مبكرًا، فيمكن تقريبًا القضاء على كل بقع التقران السفعي قبل أن تتطور إلى سرطان الجلد. ومع ذلك، إذا لم يتم علاج هذه البقع أو اللطحات، فقد تتطور حالة بعضها إلى سرطانة الخلايا الحرشفية - نوع من

20

يعمل كريم الوقاية من الشمس على تقليل ظهور التقران السفعي وينصح باستخدامه قبل التعرض لها بـ 20 دقيقة

2.5

تتضمن علامات التقران السفعي بقعة خشنة أو جافة أو قشرية على الجلد، وعادةً ما يقل قطرها عن 2.5 سم (1 بوصة)

40

يمكن أن يصيب التقران السفعي أي شخص إلا أن فرص الإصابة تزيد في سن ما فوق 40 عامًا

تعاون بين هيئة الصحة واقتصادية دبي لتنشيط الاستثمار



دبي - البيان الصحي

أنجزت هيئة الصحة واقتصادية دبي، خطوة مهمة لتعزيز قطاع الاستثمار وتنشيط سوق السياحة الصحية، بما يخدم اقتصاد الدولة بوجه عام، وإمارة دبي بشكل خاص. وذلك بموجب مذكرة تفاهم أبرمها الطرفان، في مقر إدارة الهيئة.

وقع المذكرة معالي حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وسامي القمزي مدير عام اقتصادية دبي، بحضور عدد من المسؤولين والمختصين في الجانبين.

اختتام فعاليات المؤتمر الدولي الرابع لجراحة الكسور والعظام بدبي



دبي - البيان الصحي

اختتم المؤتمر الدولي الرابع لجراحة الكسور والعظام، أخيراً، فعالياته بدبي بحضور نخبة من الأطباء والمتخصصين ومسؤولي الجمعيات الطبية المحلية والعالمية.

وكان معالي حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، قد أكد خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر الاهتمام الذي توليه الهيئة لأقسام جراحة العظام في منشأتها الطبية، وحرصها على توظيف التقنيات الذكية، واستقطاب الكوادر الطبية المتخصصة لخدمة المرضى، مشيراً إلى امتلاك الهيئة لواحد من أفضل عشرة أقسام في جراحة العظام والكسور في العالم، بمستشفى راشد، واستعانيتها بأحدث التقنيات الذكية والأجهزة الملاحية الطبية والروبوتية في مستشفياتها وأقسامها المتخصصة، التي يتم توظيفها الآن في إجراء العمليات الجراحية الكبرى.





تحذير خطير من الأمم المتحدة

حذرت الأمم المتحدة من «خطر شديد» بصحة الأطفال على مستوى العالم أجمع، بسبب عوامل مثل التغير المناخي والوجبات السريعة وتسويق التبغ.

وأوردت الأمم المتحدة في تقرير نشرته حديثاً في دورية «ذي لانسييت» الطبية البريطانية أنه «على الرغم من التحسينات التي طرأت على صحة الأطفال والمراهقين على مدار العشرين عاماً الماضية، فإن جميع الأطفال في العالم يواجهون حالياً أخطاراً تهدد حياتهم بسبب تغير المناخ والضغوط التجارية».

وأعدت التقرير وعنوانه «توفير مستقبل لأطفال العالم» مجموعة من 40 خبيراً مستقلاً في مجال صحة الطفل من جميع أنحاء العالم شكلتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، وقد خلصت في نهايته إلى هذه النتيجة من خلال بناء مؤشر جديد يقيس إمكانات ازدهار الأطفال.

التقرير الذي نشرته منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني لفت أيضاً إلى أنه في حين «بتعين على البلدان الأكثر فقراً أن تبذل المزيد من الجهود لدعم قدرة أطفالها على العيش في حالة صحية جيدة، فإن انبعاثات الكربون المفرطة، الناجمة عن البلدان الأكثر ثراءً بشكل غير متناسب، تهدد مستقبل جميع الأطفال».

وحذرت التقرير من أنه «إذا تجاوز الاحترار العالمي 4 درجات مئوية بحلول عام 2100، تمشياً مع التوقعات الحالية، فإن ذلك سيؤدي إلى عواقب صحية مدمرة للأطفال نتيجة ارتفاع مستوى المحيطات وموجات الحر الشديد وانتشار أمراض مثل الملاريا وحمى الضنك، فضلاً عن سوء التغذية».

وكما هو متوقع فإن المؤشر أظهر أن الأطفال في الدول الغنية وفي مقدمتها النرويج، وكوريا الجنوبية ثم هولندا وفرنسا لديهم أفضل فرص للبقاء والرفاهية، بينما يواجه الأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والصومال والنيجر ومالي أسوأ التوقعات».

كما سلط التقرير الضوء على «الخطر الواضح الذي يشكله التسويق الضار للأطفال»، مشيراً إلى أن «تعرض الأطفال للتسويق التجاري للوجبات السريعة والمشروبات المحلاة بالسكر ينتج عنه شراء أغذية غير صحية وفراط الوزن والسمنة، حيث إن التسويق المجحف مرتبط بزيادة مفرغة في معدلات السمنة لدى الأطفال».

9 أشياء محظورة لأطفال التوحد

بعد اضطراب طيف التوحد حالة ترتبط بنمو الدماغ وتؤثر على كيفية تمييز الشخص للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي، ما يتسبب في حدوث مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، ويتضمن أنماطاً محدودة ومتكررة من السلوك. وتؤكد منظمة «التوحد العالمية» أن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في تقديم الرعاية اللازمة للطفل المريض بالتوحد وحمايته، إذ يحتاج إلى رعاية خاصة ونظام غذائي معيّن ومتابعة دورية مع الأطباء والأخصائيين لتحسين مهاراته السلوكية والحركية والاجتماعية.

ذكرت المنظمة 9 أشياء محظورة لأطفال التوحد:



ساعتان في الطبيعة أسبوعياً تعززان السعادة



الذين اعتنقوا الطبيعة لبضع ساعات أو أكثر في الأسبوع ازداد شعورهم بالصحة الجيدة بنسبة 59%، وكانوا أكثر رضا عن الحياة بـ23% عن أولئك الذين لم يخرجوا من المنزل. وأوضح الباحثون أن قضاء ساعتين في الأسبوع هدف واقعي للعديد من الأشخاص، خاصة بالنظر إلى ما يمكن أن يحققه ذلك الوقت من فائدة على مدار أسبوع كامل. وأضافوا أن الفوائد تظهر واضحة فقط بعد ساعتين، واستقرت بين 3 ساعات و20 دقيقة و5 ساعات.

دبي - البيان الصحى

نصحت دراسة بريطانية الأسر بتخصيص المزيد من الوقت بين أحضان الطبيعة، مؤكدة أن قضاء ساعتين فقط في الأسبوع في الهواء الطلق يقوي الصحة ويزيد نسب السعادة. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن جامعة إكستر البريطانية أن فوائد قضاء الوقت في حديقة أو على الشاطئ قد تماثل فوائد التمرينات الرياضية. وحلل باحثو الجامعة بيانات نحو 20 ألف شخص، وأظهرت دراستهم أن أولئك

الوجبات السريعة تقود إلى الخرف



حذرت دراسة أسترالية من أن الوجبات السريعة لا تسبب السمنة والسكري فقط؛ بل أنها يمكن أن تقود الأشخاص إلى الإصابة بالخرف، وأن الضرر في هذه الحالة لا رجعة فيه. ونقلت صحيفة «سن» البريطانية عن علماء الجامعة الوطنية الأسترالية أن هناك صلة واضحة بين عادات الأكل غير الصحية وقلة التمارين وتعرض الناس لخطر انخفاض كبير في وظائف المخ. وأكد الأطباء وجود أدلة قوية على أن عادات الأكل غير الصحية للناس وعدم ممارسة التمارين الرياضية لفترات زمنية متواصلة تعرضهم لخطر شديد للإصابة بمرض السكري 2 وتراجع كبير في وظائف المخ، مثل الخرف. (دبي - البيان الصحى)

الأمراض العقلية تطارد 20% من سكان مناطق الحروب



حذرت دراسة لمنظمة الصحة العالمية عن الصحة العقلية والحرب من أن واحداً من كل 5 أشخاص في مناطق الحرب يعانون من الاكتئاب أو القلق أو اضطرابات ما بعد الصدمة أو الاضطراب ثنائي القطبية أو انفصام في الشخصية، فيما يعاني كثير منهم من أشكال حادة من هذه الأمراض العقلية. وصدفت الدراسة الأمراض العقلية لـ3 فئات: طفيفة أو متوسطة أو حادة، ولم تتطرق الدراسة إلى الكوارث الطبيعية والطوارئ الصحية العامة مثل مرض الإيبولا. ووجدت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين من المنظمة ومن جامعات كوينزلاند في أستراليا وواشنطن وهارفارد بالولايات المتحدة، أن معدلات الاكتئاب والقلق في مناطق الصراع تزيد مع تقدم العمر وأن الاكتئاب أكثر شيوعاً بين النساء عنه بين الرجال. ونشرت دورية لانسييت الطبية هذه النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل أبحاث من 129 دراسة وبيانات من 39 دولة تم إصدارها بين عامي 1980 و2017. وأوضحت المنظمة أن هذه النتائج تسلط الضوء على التأثير بعيد المدى للآزمات الناجمة عن الحرب في بلدان مثل أفغانستان والعراق وجنوب السودان وسوريا واليمن، وأن الأرقام أعلى بكثير منها في وقت السلم حين يعاني واحد من كل 14 شخصاً تقريباً من شكل من أشكال المرض العقلي. (دبي - البيان الصحى)

العوامل الوراثية لا علاقة لها بتسوس أسنان الأطفال

دبي - البيان الصحى

أكدت دراسة أجريت على توائم في أستراليا أن العوامل البيئية تبدو مسؤولة بشكل أكبر من الجينات عن إصابة أسنان الأطفال بالتسوس. وإجراء الدراسة، تابع الباحثون 345 من التوائم منذ مرحلة الحمل عند 24 أسبوعاً، وحتى بلوغهم ست سنوات من العمر، حيث خضعوا جميعاً لفحص الأسنان. ووبصولهم لسن السادسة أصيب 32 في المئة من الأطفال بالتسوس، فيما أصيب 24 في المئة بتجاويف في الأسنان. ولمعرفة مدى تأثير الجينات الوراثية في احتمالات الإصابة بالتسوس، فحص الباحثون نسبة تكرار إصابة التوائم المتطابقة في المجموعة، وبالتالي لديهما الخريطة الجينية ذاتها، مقارنة بالتوائم غير المتطابقة التي يشترك الطفلان فيها في العادة في نصف خريطة الجينات. وخلص الباحثون إلى أن احتمالات إصابة طفلين توائم، متطابقين أو غير متطابقين، بالتسوس وتجاويف الأسنان كانت متساوية تقريباً، بما يشير إلى أن الجينات لا تفسر الكثير فيما يتعلق بصحة



الفم والأسنان.

تعديل

وقالت ميهيري سيلفا، كبيرة الباحثين في الدراسة من جامعة ميلبورن عبر البريد الإلكتروني: «بناءً على ذلك تُعتبر العوامل المؤثرة بيئية في أغلبها ويمكن تعديلها.. هذا قد يدفع فكرة أن الأفراد مقدّر لهم جينياً أن تكون أسنانهم ضعيفة، وبدفعنا للتوصل إلى طرق لمعالجة عوامل الخطر التي نعلم أنها مهمة لصحة الإنسان». وأشار الباحثون في الدراسة التي نُشرت في دورية طب الأطفال «بيدياتريكس» إلى أن ما يتراوح بين 60 و90% من الأطفال في سن المدرسة حول العالم يعانون من تسوس الأسنان، مما قد يتسبب في ألم والتهاب ودخولهم للمستشفى. ويمكن أيضاً لألم الأسنان أن يتسبب في الغياب عن المدرسة وسوء التغذية، بما يؤثر سلباً على نمو الأطفال وتطورهم، ويؤثر سلباً أيضاً على جودة حياة الأطفال والآباء على السواء. كما أضاف فريق الدراسة أن صحة الأسنان في الطفولة هي أقوى مؤشر على صحتها لدى البالغين.